**الشهيد فرمان**

**عاهد القائد والشعب والشهداء فكان خير من يفي بوعده**

**لقد عانى الشعب الكردستاني ولعهود طويلة شتى انواع الظلم والاستعباد على ايدي المحتلين والغزاة، ولاجل ادامة سيطرتهم على كردستان عمل المحتلون على اثارة وتشجيع مختلف الفروقات والنزاعات الاقيليمية والمذهبية والطائفية وقد استطاع ولفترة طويلة على تاليب شرائح وفئات الشعب على بعضها البعض.**

**ومع ظهور حركة التحرر الوطني الكردستاني بقيادة حزب العمال الكردستانيpkk تطورت افكار ومفاهيم حركة التحرر الوطني وتوحدت جميع الشرئح والفئات والمذاهب والاديان وذابت في بوتقة ثورة التحرر الوطني الكردستاني، وانضم الشباب الى الثورة من مختلف الشرائح والطوائف بعيدا عن اية اعتبارات دينية او مذهبية وكان الرفيق فرمان الذي ينتمي الى الاكراد الزردشتيين احد هؤلاء الشباب الذين انضموا الى الثورة وبتاثير المد الثوري الذي وصل الى الجنوب بعد قفزة 15أب التاريخية.**

**ينتمي الرفيق فرمان الى عائلة قروية فقيرة ارتبطت مع الثورة منذ انتشار افكار التحرر الوطني في الجنوب، وقدمت ثلاثة من ابنائها للثورة وللوطن. درس الرفيق فرمان حتى المرحلة الابتدائية وتعرف على الحزب من ان ارتبطت عائلته مع الثورة وتاثر الرفيق فرمان بانضمام أخيه الاكبر الى الكفاح المسلح.**

**في عام 1990 انضم الرفيق فرمان الى الحزب وتلقى عدة تدريبات في منطقته واحتل مكانه ضمن الفعاليات الجماهيرية، ولكن حلمه وأمله الوحيد دائما هو الانضمام الى ساحة الحرب الساخنة.**

**وفي عام 1994 وبعد ان عاهد القائد والشعب انضم الرفيق فرمان الى صفوف الانصار، ودخل ساحة الحرب الساخنة بعدما تلقى تدريبا سياسيا وعسكريا في حفتانين. وشارك في الكثير من المعارك والعمليات العسكرية ضد الجيش الفاشي التركي. وفي احدى هذه المعارك والمعروفة باسم معركة" بشيه رش" وبعد ان انتهت العملية بنجاح وبمقاومة بطولية واثناء انسحاب الانصار من مكان العملية واثر انفجار لغم به التحق الرفيق فرمان بقافلة الشهداء الابطال.**

**عهدا نقطعه على انفسنا بان نسير على درب الرفيق فرمان حتى تحقيق آماله وآمال جميع شهداء الحرية بوحدة واستقلال الشعب الكردستاني.**

**رفاق السلاح**

**صادر في ملف الشهداء" الخالدون" العدد الرابع 1997- الصفحة 84**